قصيدة مليكة

نظم المرحوم الحاج احمد لغرابلي

مكسور الجناح

القسم الأول

يَا مَنْ طْلُوعْ هْلاَلَكْ ¤ يَفْجِي اظْلاَمْ لَحْلاَكْ ¤ وَنْتِ شْمُوسْ لَفْلاَكْ ¤ لَلَّهْ جُدْ لِي بَوْصَالَكْ ¤ وَنْكِي
بْزُورْتِي عَدَّالَكْ ¤ لَنِّي غْلاَمْ حُسَنْ اَجْمَالَكْ ¤ قَبْلْ اَلصِّيَّامْ يَا مَلِكَا وَنَا غْلاَمْ مَمْلُوكْ ¤ وَمَنْ اَلْفْرَاقْ
مَهْلُوكْ ¤ اِلَى تْزُورْنِي تَتْعَافَى ذَاتِي اَلْهَالْكَا ¤ لَوْ تَجْفِي قَلْبِي يْوَاصْلَكْ ¤ وِيلاَ دَزْتِينِي بْقَا اَلْعَارْ
عْلِيكْ¤

اَرَايَتْ اَلْمْلاَكَا * يَامُولاَتِي اَلْمَالْكَا * لِكْ اَلْعَبْدْ وُكُلّْ مَا مْلَكْ * نَصْرُو مَلِكَا * حْمَالْتْ اَلْمَلِكْ

القسم الثاني

مْحَاسْنَكْ وَسْرَارَكْ ¤ فَتْنَا لْكُلّْ مَنْ رَاكْ ¤ وَبْهَاكْ لِيسْ يُدْرَاكْ ¤ لاَزَلْتْ نَرْتْجَا بْشَارَكْ ¤ يَاتِي
اَلْمَرْسْمِي بَخْبَارَكْ ¤ وِيفِدْنِي بْصَحّْ اَمْزَارَكْ ¤ وَنْقُولْ سَعْدْ سَعْدِي وَكْمَلْ قَصْدِي فْيُومْ مَبْرُوكْ ¤
وَضْحَى الرَّقِيبْ مَتْرُوكْ ¤ اَنْجَدَّدْ لَفْرَاحْ وُ نَغْنَمْ سَاعَا مْبَارْكَا ¤ وَنَّادِيكْ الله نَاصْرَكْ ¤ مَنْ رَقَّى
مَثْوَاكْ مَامْعَاهْ اَشْرِيكْ¤

اَرَايَتْ اَلْمْلاَكَا * يَامُولاَتِي اَلْمَالْكَا * لِكْ اَلْعَبْدْ وُكُلّْ مَا مْلَكْ * نَصْرُو مَلِكَا * حْمَالْتْ اَلْمَلِكْ

القسم الثالث

مَا حَرّْ نَارْ فْرَاقَكْ ¤ وَ مَا عَزّْ مَلْقَاكْ ¤ رَبّْ لُوجُودْ رَقَاكْ ¤ قَلْبِي فْنَى وُ تَاهْ بْشُوقَكْ ¤ وَاَلْجُودْ مَنْ
اَوْصَافْ حْقُوقَكْ ¤ لَوْ كَانْ اَتْرَحْمِي مَعْشُوقَكْ ¤ تَفْدِيهْ مَنْ اَغْلاَلْ كِيفْ اَفْدِيتِي نَاسْ عَشْقُوكْ ¤
وَفْنَاوْ حِينْ فَرْقُوكْ ¤ اَنْتِي مْسَلِّيَا ونَا فَالسَّهْرَانْ وُ لَبْكَا ¤ حِينْ دْلَعْ فَالتَّلْ سَابْقَكْ ¤ وَرْمَانِي خَلْفْ
وُقَالْ لاَ يَلْقِيكْ¤

اَرَايَتْ اَلْمْلاَكَا * يَامُولاَتِي اَلْمَالْكَا * لِكْ اَلْعَبْدْ وُكُلّْ مَا مْلَكْ * نَصْرُو مَلِكَا * حْمَالْتْ اَلْمَلِكْ

القسم الرابع

اِلَى وْفَا مِيعَادَكْ ¤ رُوحِي اَنْهِيبْ لَفْدَاكْ ¤ نَنْكِي اَعْدَيْ وَعْدَاكْ ¤ نَبْغِي اتْوَدّْنِي وَ نْوَدَّكْ ¤
وَزْيَارْتِي جْعَلْهَا وَرْدَكْ ¤ حَتَّى اَحْبِيبْ مَالِي بَعْدَكْ ¤ يَا مَنْ كْمَالْ قَدَّكْ مَرْهَافْ سْقِيلْ هَازَمْ
اعْدُوكْ ¤ وِيحَدّْ اَلِّي يَحْدُوكْ ¤ وَضْفَايَرْ اَلسَّوَالَفْ بَالطِّيبْ اَنْسِيمْهَا اَذْكَا ¤ تَسْبِي عَقْلْ اَلِ◌◌ّي
يْشَهْدَكْ ¤ وَ تْرَاصَعْ اَلَدّْرَارْ دِي تْشَابَهْ دِيكْ

اَرَايَتْ اَلْمْلاَكَا * يَامُولاَتِي اَلْمَالْكَا * لِكْ اَلْعَبْدْ وُكُلّْ مَا مْلَكْ * نَصْرُو مَلِكَا * حْمَالْتْ اَلْمَلِكْ

القسم الخامس

اَجْبِينْ بَدْرْ اَتْمَامَكْ ¤ مَهْمَا يْتُوكَ◌ْ فَسْمَاكْ ¤ يَحْمِي اَلِّي اسْتَحْمَاكْ ¤ مَنْ قَوْسْ حَاجْبَكْ وَنْيَامَكْ ¤
وَشْفَارْ هَازْمَا ظَلاَّمَكْ ¤ وَ اَلْخَالْ مْشَتْمَرْ بَحْسَامَكْ ¤ وَ اَلْخَدّْ وَرْدْ قَانِي فُوقْ ابْيَاضْ تْنِينْ عَمُّوكْ ¤

بَجْمَالْهُمْ خَتْمُوكْ ¤ الاَنْفْ زَانْ سَرَّكْ ¤ وَاَلشَّقِّينْ الْمْدَرْمْكَا ¤ وَالْمَبْسَمْ كَدُورْ خَاتْمَكْ ¤ بَالثَّغَرْ الْمَنْضُومْ جُوهْرُ يَسْمِيكْ

اَرَايَتْ اَلْمْلاَكَا * يَامُولاَتِي اَلْمَالْكَا * لِكْ اَلْعَبْدْ وُكُلّْ مَا مْلَكْ * نَصْرُو مَلِكَا * حْمَالْتْ اَلْمَلِكْ

القسم السادس

عَتنُونْ زَادْ انْوَارَكْ ¤ وَالْجِيدْ طَاوْسْ اَتْرَاكْ ¤ بَوْشَامْ لِيسْ يُدْرَاكْ ¤ وَنْوَابْغْ اَلصَّدْرْ دُكَّارَكْ ¤ وَضْعُودْ كَاسْيُوفْ اَعْقَارَكْ ¤ وَزْنُودْ رَايْمَا لَسْوَارَكْ ¤ وَكْفُوفْ نَادْيَا تَكْرَمْ بَنْدَهَا اَتْرَافْ عَزْرُوكْ ¤ وَعْلَى اعْدَاكْ نَصْرُوكْ ¤ فَخْلُولْ وَالْحْلِي شَلاًّ دَرْكَتْ قُومْ دَارْكَا ¤ بَقْلاَيَدْ فِيهَا اَجْوَاهْرَكْ ¤ تَبَارَكْ اَلْمُلْكْ سَرّْهَا يَسْرِيكْ

اَرَايَتْ اَلْمْلاَكَا * يَامُولاَتِي اَلْمَالْكَا * لِكْ اَلْعَبْدْ وُكُلّْ مَا مْلَكْ * نَصْرُو مَلِكَا * حْمَالْتْ اَلْمَلِكْ

القسم السابع

مَايَنْتْهَى تَوْصَافَكْ ¤ يَا مَنْ اَكْمَلْتْ بَوْفَاكْ ¤ شَلَّى مْحَاسَنْ اَصْفَاكْ ¤ بَالْقَلْبْ وَالّْسَانْ اَنْوَصْفَكْ ¤ وَنْفِيدْ بِكْ مَنْ لاَّ عَرْفَكْ ¤ حَتَّى اَتْوَدّْنِي مَنْ عَطْفَكْ ¤ كَافِي هْدَيْتِي بَحْسَانَكْ ¤ عَسَّا نْفُوزْ بَعْفُوكْ ¤ بَالْجُودْ نَاسْ وَصْفُوكْ ¤ لَوْلاَ سْيُوفْ صَدَّكْ دَامْ الْعُشَّاقْ سَافْكَا ¤ شِي وَالَفْ مَنْ لاَيْوَالْفَكْ ¤ اَنْتِي قُوتْ اَلرُّوحْ كُلّْ رَاحَا فِيكْ

الدريدكة

رَصَّعْتْ فِي مْدِيحَكْ حُلاًّ بَلْفَاظْ سَالْكَا ¤ بِكْ ارْقِيتْ وُطَابْعِي سْلَكْ¤
كَمَّنْ اَسَمْ فَلّْغَا اَنْسَبْتُ لِكْ
هَبْتْ اَلسّْلاَمْ لَمْقَامْ اَحْضَرْتَكْ يَالتَّايْكَا¤وَجْوَارَحْ لَعْضَا تْنَاجِيكْ¤
وَاَلسَّاكَنْ بَالسّْلاَمْ لاَزَمْ يْحَيِّيكْ
خُذْ اَلْبِيبْ مَنِّي هَذْ اَلدُّرّْ لَمْبَارْكَا¤وَسْطْ عْقُودْ بْدِيعْ جُوهْرَكْ¤
وَالنَّاظَمْ لَسْجَالْ ءَاسْمُ يُورِيكْ
الغْرَابْلِي الْحَاجْ اَحْمَدْ صَمْصَامْ الْمْدَاهْكَا¤كَمّْ مَّنْ دَاعِي فَلّْغَا دْهَكْ¤
لاَتَخْشَى هَتَّافْ رَايْدْ اِيضَاهِيكْ
مَجَّدْ لَبْهَا وُ خَلِّ جَمْعْ الْحُسَّادْ تَنْتْكَا ¤ وَغْنَمْ فَالسَّلْوَانْ سَاعْتَكْ¤
مَا تَعْرَفْ فِي دَالزْمَانْ مَا يَاتِيكْ
وَسْعَى اَلدّْمَامْ لَلْعَدْرَا الْوَجِيبَا اَلْنََ̈سْكَا¤اِلَى جَادَتْ جُودْهَا مْسَكْ¤
اَشْ مَنْ تُوبْ عْرِيضْ مَنْكْبُ يَكْسِيكْ